«هيوستن» ودعت فلويد في جنازة مهيبة .. والمظاهرات تتواصل

ترامب متحدياً المحتجين : خفض ميزانية الشرطة في مصلحة اللصوص

ترامب مجتمعاً بمسؤولي وكالات إنفاذ القانون الاتحادية

جنازة جورج فلويد

واشنطن - هيوستن- وكالات: بينما ودعت هيوستن بين الدموع والشعارات، أمس الأول جورج فلويد في جنازة شهدت مشاركة واسعة ودعوات إلى إحقاق العدالة من أجل هذا الرجل الأسود البالغ من العمر 46 عاما الذي أثار موته بيد شرطي أبيض احتجاجات واسعة ومطالب بوضع حد للعنصرية في الولايات المتحدة،تعهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالمحافظة على التمويل المخصص لإدارات الشرطة في الولايات المتحدة رافضا مشروع قانون قدمه المشرعون الديموقراطيون لتقييد حرية الشرطة الاميركية وتخفيضات هائلة لميزانيات قوات إنفاذ القانون، ومتحديا هذه المطالب الرئيسية للمحتجين الذين يغزون الشوارع الاميركية تنديدا بـ «وحشية الشرطة» التي اودت بالأميركي ذي البشرة السمراء جورج فلويد بعد احتجاز الشرطة له في منيابوليس الشهر الماضي.

وقال ترامب في اجتماع لمسؤولي وكالات إنفاذ القانون الاتحادية والمحلية في البيت الأبيض «لن يكون هناك خفض للتمويل، ولن يكون هناك تفكيك لشرطتنا. نريد التأكد من أنه لا يوجد أي اعضاء سيئين هناك.. لكن 99% منهم عظماء».

وفي سلسلة تغريدات، جدد ترامب التمسك بموقفه من استخدام القوة ضد المحتجين وقال «كان يجب أن نترك الشرطة تقوم بعملها ونستخدم الحرس الوطني من اليوم الاول وليس اليوم الرابع» وأرفق مع التغريدة تسجيلا مصورا لمغرد يشبه الدمار الذي حل بمدينة منيابوليس بالدمار ما بعد الحرب.

وقال في تغريدة أخرى «ان خفض ميزانية الشرطة سيصب في مصلحة اللصوص والمغتصبين».

كما ألمح ترامب إلى أن المتظاهر السبعيني الذي أصيب بجرح في رأسه لدى سقوطه أرضا بعدما دفعه شرطيان في ولاية نيويورك قد يكون لفق الحادث.

وأثار مقطع الفيديو الذي صور خلال تظاهرة الأسبوع الماضي في مدينة بافالو احتجاجا على عنف الشرطة ضد السود، موجة استنكار في الولايات المتحدة.

ويظهر فيه شرطيان يدفعان رجلا في الـ 75 من العمر يدعى مارتن غوجينو فيما يقف وحيدا أمام قوة من عشرات العناصر، فيسقط أرضا ويرتطم رأسه بقوة بالرصيف.

وأفاد بيان رسمي أولي بأن المتظاهر الذي كان يتزف بغزارة وبدا أنه غاب عن الوعي «تعثر وسقط أرضا». وإزاء ردود الفعل الغاضبة، تم تعليق مهام الشرطيين المسؤولين عن سقوطه وفتح تحقيق في الحادث.

وكتب ترامب في تغريدة «قد يكون المتظاهر في بافالو محرضا من "انتيفا"- الحركة اليسارية المتطرفة المتهمة بإثارة أعمال العنف في الولايات المتحدة خلال الاحتجاجات.

وأشار الرئيس بعد ذلك وبشكل غير واضح إلى تقرير بثته شبكة «وان أميركا نيوز نتووورك» جاء فيه أن المتظاهر السبعيني سعى للتشويش على أجهزة الاتصالات التي يحملها الشرطيون.

وختم التغريدة «هل يكون ذلك حادثا ملفقا؟».

وقالت المتحدثة الصحفية باسم البيت الأبيض كايلي ماكيناني، في إفادة صحافية في وقت سابق أمس الأول إن ترامب «قزع من التحرك المطالب بخفض تمويل الشرطة». وأشارت إلى أن الرئيس «يدرس عددا من الاقتراحات المختلفة» للرد على وفاة فلويد، لكنها لم تقدم تفاصيل عن الإجراءات التي يدرسها.

وكانت نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب وشوك شومر زعيم الديمقراطيين في الكونغرس كشفوا النقاب عن مشروع القانون الذي يهدف لمكافحة العنف والظلم العنصري الذي ترتكبه الشرطة، أمس الأول.

ومن المقرر أن يتخذ مشروع القانون خطوات كبيرة تشمل السماح لضحايا سوء سلوك الشرطة بمقاضاتها للحصول على تعويضات وحظر تكبيل المعتقل مع الضغط على رقبته وإلزام أفراد قوة إنفاذ القانون باستخدام كاميرات تثبت بملابسهم وفرض قيود على استخدام القوة المميتة، كما يسهل إجراء تحقيقات مستقلة مع مراكز الشرطة التي يرتكب أفرادها أنماطا من سوء السلوك.

وعودا على بدء فقد شارك سياسيون وناشطون في المجتمع المدني ومشاهير في كلمات تناولت ذكريات عن الرجل الذي وصفوه بـ«العملاق اللطيف» بعدما حمل ستة أشخاص وضعوا كمامات نعشه الذهبي إلى مثواه الأخير، بينما وقف عناصر الشرطة في حالة تأهب والقوا التحية.

والقى الناشط في الدفاع عن الحقوق المدنية آل شاربتون خطاب تأبين هجوميا على وقع انغام آلة الأورغن اتهم فيه الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالتعامل بلامبالاة مع القضية وإعطاء انطباع للشرطة بامتلاكهم الحصانة.

وردد شاربتون «نحارب الشر في المناصب العليا» في البلاد متهما ترامب بـ«التخطيط لكيفية تحريف ما حصل بدلا من تحقيق العدالة».

وقال مخاطبا الرئيس «تحاول الآن معرفة كيف يمكنك وقف الاحتجاجات بدلا من وقف وحشية» الشرطة، متهما إياه بتوجيه رسالة مفادها «طالما أنك من قوات إنفاذ القانون، فإن القانون لا ينطبق عليك».

وفي إشارة إلى حضور أهالي ضحايا سابقين لعنف الشرطة، بينهم إريك غارنر وبوتهام جين ومايكل براون، قال شاربتون إنهم «يدركون أكثر من أي شخص آخر ألم» عائلة فلويد.

وتابع القس في كنيسة «فاونتن أوف برايز» في جنوب هيوستن «ستتكرر هذه الحالات مرة تلو الأخرى إلى أن ندرك أن لمن حياة السود يساوي لمن حياة البيض».

وتردد صدى الموسيقى في الكنيسة على وقع كلمات الإشادة بالرجل الذي أشعلت وفاته احتجاجات واسعة.

وقال شاربتون «رغم الوباء، يخرج الناس في مسيرات في الشوارع دون الإكتراث للتباعد الاجتماعي لأنك ألرت في العالم». وأضاف «بينما نودعك اليوم، لن تهدأ الحركة (الاحتجاجية) حتى تحقيق العدالة».

وتوفي فلويد في 25 مايو عندما جثا شرطي أبيض البشرة في منيابوليس بركبته على عنقه لنحو تسع دقائق، لتتحوّل مناشداته «لا يمكنني التنفس» إلى شعار للاحتجاجات.

محتجون يتظاهرون خارج مبنى شرطة سياتل

تشارلز براون

مجلس الشيوخ الأمريكي يصادق على تعيين أول قائد أسود لسلاح الجو

واشنطن -وكالات:وافق مجلس الشيوخ الأميركي بالإجماع أمس على تعيين الجنرال تشارلز براون جونيور رئيسا لأركان سلاح الجو، ليصبح بذلك أول ضابط أسود في تاريخ الولايات المتحدة يقود أحد فروع القوات المسلحة الستة، في تعيين يأتي في خضم جدل واسع يشهده هذا البلد حول التمييز العنصري فيه.

وبراون "57 عاما" الذي يتولى حالياً منصب قائد القوات الجوية في منطقة المحيط الهادئ سيصبح بهذا التعيين أول جنرال أسود في تاريخ الولايات المتحدة يرأس أحد أسلحة البنتاغون الستة "سلاح الجو، سلاح البحر، سلاح البرّ، مشاة البحرية، خفر السواحل والقوة الفضائية".

وبصفته قائداً لسلاح الجو فإنّ هذا الضابط الطيّار سيصبح ثاني جنرال أسود في تاريخ الولايات المتحدة يشارك في عضوية هيئة أركان الجيوش المشتركة، علماً بأنّ الجنرال الوحيد الذي سبقه إلى هذه الهيئة كان كولن باول الذي ترأسها بين 1989 و1993.

وصوّت مجلس الشيوخ بأغلبية 98 صوتاً مقابل صفر على تثبيت الجنرال براون في هذا المنصب.

لمواجهة تهديدات واشنطن بإعادتها

تحرك روسي صيني في الأمم المتحدة لحماية إيران من «العقوبات الأمريكية»

مبنى الأمم المتحدة في نيويورك

عواصم -وكالات: بدأت روسيا والصين تحركا في الأمم المتحدة لمواجهة زعم واشنطن أن بمقدورها تفعيل إجراء يعيد كل العقوبات المفروضة على إيران في مجلس الأمن الدولي.

وكتب كل من وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وكبير بالصينيين وانغ يي رسالتين لمجلس الأمن المؤلف من 15 دولة عضوا والأمين العام للأمم المتحدة انطونيو جوتيريس فيما تهدد الولايات المتحدة بتفعيل ما يعرف بالعودة السريعة للعقوبات بموجب الاتفاق النووي مع إيران، رغم انسحاب واشنطن من الاتفاق في عام 2018.

وكتب لافروف في الخطاب المؤرخ في 27 مايو والذي أعلن عنه هذا الأسبوع يقول إن الولايات المتحدة "سخيفة وغير مسؤولة... هذا غير مقبول بالمرة".

وكتب وانغ في خطابه بتاريخ السابع من يونيو "الولايات المتحدة لم تعد طرفا في الاتفاق النووي مع إيران بعد انسحابها منه ولم يعد من حقها أن تطالب مجلس الأمن بتطبيق العودة السريعة للعقوبات".

وأشار لافروف إلى رأي لمحكمة العدل الدولية في عام 1971 يرى أن من المبادئ الأساسية التي تحكم العلاقات الدولية أنه "لا يمكن الإقرار للطرف الذي يتنصل من التزاماته أو لا يفي بها الاحتفاظ بالحقوق المستمدة من العلاقة".

السارية في البلاد منذ نهاية مارس للحدّ من تفشّي فيروس كورونا

فرنسا تأمل بإنهاء حالة الطوارئ الصحية في 10 يوليو

السلطات الفرنسية تأمل إنهاء حالة الطوارئ

باريس -وكالات:أعلنت الحكومة الفرنسية مساء أمس إنّها تأمل بأن تضع في 10 يوليو حدّاً لحالة الطوارئ الصحيّة السارية في البلاد منذ نهاية مارس للحدّ من تفشّي فيروس كورونا المستجدّ، مشدّدة على "تطوّر الوضع الصحّي الإيجابي في المرحلة الراهنة".

وقال مكتب رئيس الوزراء إدوار فيليب في بيان إنّ "هذا الخروج من حالة الطوارئ الصحية ينبغي أن ينظم بشكل صارم وتدريجي". ولهذه الغاية فإنّ رئاسة الحكومة ستحيل إلى مجلس الوزراء الأربعاء مشروع قانون يجيز لها بأن تفرض مجدداً، عند الاقتضاء وخلال فترة اقصاها أربعة أشهر، قيوداً على حركة النقل العام أو أن تحدّ من بعض التجمّعات أو تمنعها بالكامل أو أن تغلق أبواب بعض المؤسسات أمام الجمهور.

وأوضح البيان أنّ "هذه البنود لن تسمح بالعودة الى تدابير الإغلاق الصارم" التي فرضت في 17 مارس للحدّ من تفشّي الوباء وأدّت إلى توقف العجلة الاقتصادية في البلاد بصورة مفاجئة.وشدّد بيان رئاسة الوزراء على أنّ نظام الطوارئ الصحية "يجب أن يبقى نظاماً استثنائياً"، مشيراً إلى أنّه في حال رصدت الحكومة لاحقاً تدهوراً للوضع الوبائي على صعيد البلاد بأسرها أو على صعيد منطقة بعينها فسيتعيّن عليها عندئذ أن تفرض تدابير أكثر تقييداً للحريات من خلال حالة طوارئ صحية يتم إعلانها، على المستوى المحلي أو الوطني، بموجب مرسوم يصدر عن مجلس الوزراء.

ذهول وقلق في بوروندي بعد وفاة الرئيس نكورونزيزا

يتساءل البورونديون، الذين أصيبوا بالذهول بعد الوفاة المفاجئة لرئيسهم بيار نكورونزيزا، الذي يحكم البلاد منذ 15 عاما، عما يخبئه لهم المستقبل، في بلد يتميز تاريخه بأزمات سياسية دامية وبحرب أهلية طويلة.

ونكست الأعلام في العاصمة الاقتصادية بوجمبورا، في حين بدا 11 مليون نسمة حدادا وطنيا لمدة أسبوع على رئيسهم بيار نكورونزيزا، الذي توفي الاثنين إثر نوبة قلبية، قبل أسابيع من انتهاء ولايته على رأس البلد الإفريقي الفقير.

وعاد سكان بوجمبورا بسرعة إلى منازلهم، بعد الإعلان عن الوفاة بعد ظهر الثلاثاء، حيث بدا التوتر واضحا.

وعادت الحركة صباح أمس الأربعاء إلى المدينة.

وكان نكورونزيزا يعتقد أن الله اختاره لقيادة الدولة الواقعة في شرق إفريقيا، وقد حكم البلاد بقبضة حديد، وأغرقت جهوده للبقاء في السلطة بوروندي في فوضى في سنواته الأخيرة.

كما ساد الذهول على الشبكات الاجتماعية حيث عمت الشائعات حول السبب الحقيقي للوفاة.وتساءل بعض مستخدمي الإنترنت عما إذا تعرض رئيسهم للتسميم، فيما رأى البعض الآخر أنه أصيب بكوفيد19-.

وذكر مصدر في الرئاسة فضل عدم الكشف عن هويته أن دينيس بوكومي، زوجة نكورونزيزا، عادت إلى بوجمبورا مساء الثلاثاء من نيروبي المجاورة التي سافرت إليها أواخر الشهر الماضي لتلقي العلاج بعد اصابتها بفيروس كورونا المستجد.

لم تعلن الحكومة بعد من سيتولى السلطة.

وأشار الخبير السياسي البوروندي جوليان نيموبونا لوكالة فرانس برس إلى أن رئيس الجمعية الوطنية، باسكال نيابندا، سيتولى المنصب بالنيابة حتى أداء اليمين الدستورية للرئيس المنتخب الجديد في 20 أغسطس.

وفاجأ نكورونزيزا المراقبين عندما قرر عدم الترشح في انتخابات مايو الفائت، رغم أن الإصلاحات الدستورية التي تم تمريرها في استفتاء في العام 2018 مددت عدد ولايات الحكم ما كان يسمح له بالبقاء في منصبه حتى العام 2034.